نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ولما وقفنا للوداع عشية ... وطرفي وقلبي هامع وخفوق) .

(بكيت فأضحكت الوشاة شماتة ... كأني سحاب والوشاة بروق) .

وقول ابن نباتة السعدي .

(ولما وقفنا للوداع عشية ... ولم يبق إلا شامت وغيور) .

(وقفنا فمن باك يكفكف دمعه ... وملتزم قلبا يكاد يطير) .

وقول بعضهم .

(لما حدا الحادي بترحالهم ... هيج أشواقي وأشجاني) .

(وراح القلب يثني القلب عن غيرهم ... فهو لهم حاد ولي ثاني) .

وقول الصفدي .

(لما اعتنقنا لوداع النوى ... وكدت من حر الجوى أحرق) .

(رأيت قلبي سار قدامهم ... وأدمعي تجري ولا تلحق) .

وقوله أيضا .

(تذكرت عيشا مر حلوا بكم فهل ... لأيامنا تلك الذواهب واهب) .

(وما انصرفت آمال نفسي لغيركم ... ولا أنا عن هذي الرغائب غائب) .

(سأصبر كرها في الهوى غير طائع ... لعل زماني بالحبايب آيب) حذف